

لسان العرب

(حنذ) حَنَذَ الْجَدْيَ وَغَيْرَهُ يَحْنِذُهُ حَنَذًا شَوَاهُ فَقِيلَ سَمَطَاهُ وَلَحْمُهُ حَنَذٌ مَشْوِيٌّ عَلَى هَذِهِ الصِّفَةِ وَصَفَ بِالمَصْدَرِ وَكَذَلِكَ مَحْنُودٌ وَحَنَيْذٌ وَفِي التَّنْزِيلِ العَزِيزِ فِجَاءٌ بِعَجَلٍ حَنِيزٌ قَالَ مَحْنُودٌ مَشْوِيٌّ وَرَوَى فِي قَوْلِهِ D فِجَاءٌ بِعَجَلٍ حَنِيزٌ قَالَ هُوَ الَّذِي يَقَطُرُ مَائِهِ وَقد شَوِيَ قَالَ وَهَذَا أَحْسَنُ مَا قِيلَ فِيهِ الفِرَاءُ الحَنَيْذُ مَا حَفَرْتَ لَهُ فِي الأَرْضِ ثُمَّ غَمَمْتَهُ قَالَ وَهُوَ مِنْ فَعَلَ أَهْلُ البَادِيَةِ مَعْرُوفٌ وَهُوَ مَحْنُودٌ فِي الأَصْلِ وَقد حُنِذَ فَهُوَ مَحْنُودٌ كَمَا قِيلَ طَبِيخٌ وَمَطْبُوحٌ وَقَالَ شَمْرُ الحَنِيزِ المَاءُ السُّخْنُ وَأَنشَدَ لابن مَيَّادَةَ إِذَا بَاكَرَتْهُُ بِالحَنَيْذِ غَوَّاسِلُهُ° وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ الحَنِيزُ مِنَ الشَّوَاءِ النَّصْرِيُّ وَهُوَ أَنَّهُ تَدُسُّهُ فِي النَّارِ وَقَالَ ابْنُ عَرَفَةَ بِعَجَلٍ حَنِيزٌ أَيُّ مَشْوِيٍّ بِالرِّصَافِ حَتَّى يَقَطُرَ عَرْقًا وَحَنَذَتِ الشَّمْسُ وَالنَّارُ إِذَا شَوَّاهُ وَالشَّوَاءُ المَحْنُودُ الَّذِي قَدْ أُلْقِيَ فَوْقَهُ الحِجَارَةُ المَرصُوفَةُ بِالنَّارِ حَتَّى يَنْشَوِيَ انشِوَاءً شَدِيدًا فَيَهْتَرِي تَحْتَهَا شَمْرُ الحَنِيزِ مِنَ الشَّوَاءِ الحَارِّ الَّذِي يَقَطُرُ مَائِهِ وَقد شَوِيَ وَقِيلَ الحَنِيزُ مِنَ اللَّحْمِ الَّذِي يُؤْخَذُ فَيُقَطَعُ أَعْضَاءُ وَيَنْصَفُ لَهُ صَفِيحٌ الحِجَارَةُ فَيَقْبَلُ بِهَا لُيُكُونُ ارْتِفَاعُهُ ذِرَاعًا وَعَرْضُهُ أَكْثَرَ مِنْ ذِرَاعَيْنِ فِي مَثَلِمَا وَيَجْعَلُ لَهُ بَابَانِ ثُمَّ يَوْقَدُ فِي الصَّفَائِحِ بِالحَطْبِ (هَكَذَا بَيَّضَ بِالأَصْلِ وَلَعَلَّ السَّاقِطُ مِنْهُ فَادَا حَمِيَتْ) . وَاشْتَدَّ حَرُّهَا وَذَهَبَ كُلُّ دَخَانٍ فِيهَا وَلَهَبٌ أُدْخِلَ فِيهِ اللَّحْمُ وَأُغْلِقَ البَابَانِ بِصَفْحَتَيْنِ قَدْ كَانَتَا قَدْرَتَا اللَّبَابَيْنِ ثُمَّ ضَرَبْنَا بِالطِّينِ وَبِفَرثِ الشَّاةِ وَأُودِفْتَا إِدْوَءًا شَدِيدًا° بِالتَّرَابِ فِي النَّارِ سَاعَةً ثُمَّ يَخْرُجُ كَأَنَّهُ البُسْرُ قَدْ تَدَبَّرَ اللَّحْمُ مِنَ العِظْمِ مِنْ شِدَّةِ نَضْجِهِ وَقِيلَ الحَنِيزُ أَنَّهُ يَشْوِي اللَّحْمَ عَلَى الحِجَارَةِ المَحْمُومَةِ وَهُوَ مَحْنُودٌ وَقِيلَ الحَنِيزُ أَنَّهُ يَأْخُذُ الشَّاةَ فَيُقَطَعُهَا ثُمَّ يَجْعَلُهَا فِي كَرَشِهَا وَيُلْقِي مَعَ كُلِّ قِطْعَةٍ مِنَ اللَّحْمِ فِي الكَرَشِ رَضْفَةً° وَرَبَّمَا جَعَلَ فِي الكَرَشِ قَدْحًا° مِنْ لَبْنٍ حَامِضٍ أَوْ مَاءٍ لِيَكُونَ أَسْلَمٌ لِلْكَرَشِ أَنْ يَنْدَقَدَّ° ثُمَّ يَخْلِلُهَا بِخِلَالٍ وَقد حَفَرَ لَهَا بُؤْرَةً وَأَحْمَاهَا فَيُلْقِي الكَرَشَ فِي البُؤْرَةِ وَيُغَطِّيْهَا سَاعَةً ثُمَّ يَخْرِجُهَا وَقد أَخَذْتُ مِنَ النَّضْجِ حَاجَتَهَا وَقِيلَ الحَنِيزُ المَشْوِيُّ° عَامَةٌ وَقِيلَ الحَنِيزُ الشَّوَاءُ الَّذِي لَمْ يُبَالِغْ فِي نَضْجِهِ وَالفِعْلُ كَالفِعْلِ وَيُقَالُ هُوَ الشَّوَاءُ المَغْمُومُ الَّذِي يُحْنِذُ أَيُّ يَغْيِرُ وَهِيَ أَقْلُهَا التَّهْذِيبُ الحَنَذُ اشْتِوَاءُ اللَّحْمِ بِالحِجَارَةِ المَسْخَنَةِ تَقُولُ حَنَذْتُه حَنَذًا° وَحَنَذْتَهُ يَحْنِذُهُ حَنَذًا° وَأَحْنِذُ اللَّحْمَ أَيُّ أَرْضَجْتَهُ° وَحَنَذْتُ الشَّاةَ أَحْنِذُهَا حَنَذًا° أَيُّ شَوَيْتَهَا وَجَعَلْتُ فَوْقَهَا حِجَارَةً مَحْمَاةً لِتَنْضِجَهَا وَهِيَ حَنِيزٌ وَالشَّمْسُ تَحْنِذُ أَيُّ تُحْرِقُ وَالحَنَذُ شِدَّةُ الحَرِّ وَإِحْرَاقُهُ قَالَ العِجَاجُ يَصِفُ حَمَارًا° وَأَتَانًا° حَتَّى إِذَا مَا الصِّيفُ كَانَ أَمَجًّا وَرَهَبًا مِنْ حَنَذِهِ أَنْ°

يَهْرَجًا ويقال حَنَدَتْهُ الشمسُ أَي أَحرقته وحَنَادٌ مَحْنَدٌ على المبالغة أَي حر
محرق قال بَخْدَجٌ يهجو أَبًا زُخَيْلَةَ لاقى النَّزْخَيْلَاتُ حِنَادًا مَحْنَدًا مِنِّي
وَشَلَاً لِلأَعَادِي مَشْقَدًا أَي حرًّا ينضجه ويحرقه وحَنَدَ الفرسُ يَحْنِذُه حَنَدًا
وحِنَادًا فهو محنوذ وحنيذ أَجراه أَوْ ألقى عليه الجلالَ لِيَعْرَقَ والخيلُ تُحْنِذُ
إِذَا أُلقيت عليها الجلالُ بعضها على بعض لِيَتَعْرَقَ الفراءُ ويقال إِذَا سَقَيْتَ
فَاحْنِذُ يعني أَخْفَسُ يقول أَقِلَّ الماءَ وَأَكْثِرِ النَّبِيذَ وقيل إِذَا سَقَيْتَ
فَاحْنِذُ أَي عَرِّقْ شرابك أَي صُبَّ فيه قليلَ ماءٍ وفي التهذيب أَحْنَدَ بقطع الألف
قال وَأَعْرَقَ في معنى أَخْفَسَ وذكر المنذري أَنَا أَبَا الهيثم أَنكر ما قاله الفراء
في الإِحْنَادِ انه بمعنى أَخْفَسَ وَأَعْرَقَ والإِحْنَادُ والإِعْرَاقُ ابن الأعرابي
شرابٌ مَحْنَدٌ ومُخْفَسٌ ومُذَيٌّ ومُهمَّيٌّ إِذَا أُكْثِرَ مِرْاجُهُ بالماءِ قال وهذا ضد ما
قاله الفراء وقال أَبو الهيثم أَصل الحِنَادِ من حِنَادِ الخيلِ إِذَا ضُمَّرَتْ قال
وحِنَادُهُمَا أَن يُظَاهَرَ عَلَيْهَا جُلٌّ فَوْقَ جُلٍّ حَتَّى تُجَلَّ لَبَّ بِأَجْلَالٍ خَمْسَةٌ أَوْ
سِتَّةٌ لِيَتَعْرَقَ الفرسُ تحت تلك الجلالِ وَيُخْرِجَ العرقُ شَحْمَهَا كي لا يتنفس تنفساً
شديداً إِذَا جرى وفي بعض الحديث أَنه أَتى بضم مَحْنُودِ أَي مشويٍّ أَبو الهيثم أَصله من
حِنَادِ الخيلِ وهو ما ذكرناه وفي حديث الحسن عَجَّلتُ قَبْلَ حَيْنِذِهَا بِشَوَائِهَا أَي عجلت
القري ولم تنتظر المشوي وحَنَدَ الكَرْمُ فُورَغَ مِنُّ بعضه وحَنَدَ له يَحْنِذُ
أَقِلَّ الماءَ وَأَكْثِرِ الشَّرَابَ كَأَخْفَسَ وحَنَدَتْ الفرسُ أَحْنَدُ حَنَدًا وهو أَن
يُحْضِرَهُ شوطاً أَوْ شوطين ثم يُظَاهِرَ عليه الجلالَ في الشمس ليعرق تحتها فهو محنوذ
وحنيذ وإِن لم يعرق قيل كَبِدًا وحَنَدَ موضع قريب من مكة بفتح الحاء والنون والذال
المعجمة قال الأزهري وقد رأيت بوادي السِّتَارِيْنَ من ديار بني سعد عينَ ماءٍ عليه نخل
زَيْنٌ عامرٌ وقصورٌ من قصور مياه الأعراب يقال لذلك الماء حنيذ وكان نَشِيلُهُ حارًّا
فإِذَا حُقِنَ في السقاءِ وعلق في الهواءِ حتى تضربه الريحُ عَذْبٌ وطابٌ وفي أَعْرَاضِ
مدينة سيدنا رسول الله ﷺ قرية قريبة من المدينة النبوية فيها نخل كثير يقال لها حَنَدُ
وَأَنشد ابنت السكيت لبعض الرُّجَّازِ يصف النخلَ وَأَنه بحذاء حَنَدٍ ويتأبر منه دون أَن
يؤبر فقال تَأْبَرِي يا خَيْرَةَ الفَسِيلِ تَأْبَرِي مِنِّ حَنَدٍ فَشُولِي إِذْ صَنَّ
أَهْلُ النَّخْلِ بالفُحُولِ ومعنى تَأْبَرِي أَي تلقَّحني وإِن لم تُؤْبَرِي بِرائحة حرقِ
فَاحْحِيلِ حَنَدٌ وذلك أَن النخل إِذَا كان بحذاء حائطٍ فيه فُحَّالٌ مما يلي الجنوب
فإِنَّهَا تُؤْبَرُ بروائحها وإِن لم تُؤْبَرِ وقوله فشولي شبهها بالناقة التي تُلَاقِحُ فَتَشُولُ
ذنبها أَي ترفعه قال ابن بري الرجز لأَحْيَةَ بن الجلاحِ قال والمعنى تَأْبَرِي من روائح
هذا النخل إِذَا ضُنَّ أَهلُ النخلِ بالفحول التي يؤبَرُ بها ومعنى شولي ارفعي من قولهم شالت

الناقة بذنبها إِذَا رَفَعْتَهُ لِلْقَاحِ وَدَعَاذُ اسْمٌ